

النهاية في غريب الأثر

{ زحج } ... فيه [من صام يوماً في سبيل الله زحج الله عن النار سبعين خريفاً] زحج أي نحاسه عن مكانه وباعده منه يعني باعده عن النار مسافة تُقَطع في سبعين سنة لأنه كلما مرَّ خريف فقد انقضت سنة .
[هـ] ومنه حديث علي رضي الله عنه [أنه قال لسليمان بن صرد لما حضره بعد فراغه من الجمال : تزحجت وتربيت فكيف رأيت الله صنع ؟] .
- ومنه حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما [كان إذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس وإن زحج] أي وإن أريد تذخيره عن ذلك وأزعج وحمل على الكلام